

# رمضان شهر الجهاد والصبر

"شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان"

**شعبنا الصابر** :- لا يزال العدو الغاصب يصعد ممارساته العدوانية بكافة الوسائل المنبثقة من الحقد الأعمى والعداوة المستأملة "لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا" . . . . . يطلقون الرصاص الغادر فيسقط كل يوم الشهداء والجرحى وربما ينضم الجريح بعد حين الى قافلة الشهداء ، يطلقون القذائف الغازية وقنابل الأعصاب ، فيختنق الاطفال والشيوخ والحوامل ، يعتقلون الآلاف في وضع النهار وفي ظلمات الليل لادخال الرعب في نفوس الاطفال والنساء ، يهدمون المنازل ويطاردون الشباب بالطائرات المروحية ، يطوقون المخيمات والقرى والمدن ويحرمون الناس حتى من القوات والضروريات ، يفرضون منع التجول الأيام المتتالية ، يغلقون الطرق المؤدية للمخيمات والقرى بالصخور المحمولة بالجرافات والبراميل الأسمنتية ، يقتحمون المسابض يستولون على مكبرات الصوت والأجهزة والمسجلات ، يعتقلون الأئمة والعلماء ، يسعون لافشال العام الدراسي باغلاقهم المتكرر للمدارس والمعاهد والجامعات ، كوسيلة للتجهيل والضغط سواء ، يغلقون الاسواق التجارية في كافة المدن والمخيمات ، عشرات الايام اغلاقاً محكماً وبالقوة ، يخربون المتاجر بصب المواد الكيماوية على اصناف الطعام وباختصار يطلقون العنان لقطعان المستوطنين وعصابات الجيش يعيثون في الارض فساداً.

**ايها الشعب المرابط** :- ورغم هذه الاجراءات البهيمية يمضي شعبنا في صموده ويعزز انتفاضته ، ويمصر على كل الممارسات الانسانية . . . . . فتحية اكباز واجلال تقدمها حركة المقاومة الاسلامية لكل فئات الشعب الذين يضحون بمالهم ودمهم لدعم الانتفاضة المباركة في سبيل الله من اجل الحرية وقلع جذور الغاصب من ارضنا المباركة الطيور ، وتحية خاصة الى قرية بيتا الصابرة على الظلم والطغيان فالله معكم ولن يتركم اعمالكم .

**شعبنا المسلم** :- وما نحن اليوم نقف على عتبة شهر الصبر ، شهر الجهاد ، شهر التضحية ، والبذل ، شهر الاخوة والتضامن ، شهر التكاتف ، والتزاور شهر انتصار الحق على الباطل شهر القرآن شهر رمضان المبارك ، وبمناسبة اطلالة الشهر الكريم نطلب من شعبنا الفلسطيني الآتي :-

- ١- ليكن اليوم الأول من رمضان يوم التوبة ، توبة جميع الشعب . . . توبة فردية . . . وتوبة جماعية . . . نقبل على بيوت الله نحافظ على الصيام والصلاة . . . وبخاصة أولئك الذين انتهكوا حرمة الدين . . . فيما مضى من السنين .
- ٢- ليكن اليوم الثاني من رمضان يوم القرآن الكريم "شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس" نقبل عليه رجاءاً ونساء . . . صغاراً وكباراً . . . نعتكف على تلاوته ومدارسته . . . حلقات في المساجد والبيوت .
- ٣- ليكن اليوم الثالث من رمضان يوم جمع الزكاة والصدقات ولتشكل في كل قرية وحي لجنة من شباب ورجال المساجد تشرف على جمع اموال المحسنين ، وليعلم المسلم ان الانفاق ضرب من الجهاد "وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم . . ."
- ٤- اعتبار اليوم الرابع من رمضان يوم توزيع الصدقات على المستحقين اسر الشهداء . . . الفقراء . . . المتضررين . . . . . العاطلين عن العمل بحيث تغطي الصدقات حاجة المعوزين قدر الامكان
- ٥- ليكن الخميس الاول من رمضان يوم الافطار الجماعي في المساجد . . . كل المساجد . . . لينطلق الشعب لتناول الافطار في بيوت الله ، ولتعد البرامج الطيبة لدعم الروح الدينية وبث العزيمة ورفع المعنويات .
- ٦- اعتبار يوم العاشر من رمضان يوم "الشعار" ولتملأ شعارات حركة المقاومة الاسلامية "حماس" كافة ارجاء فلسطين
- ٧- ليكن السابع عشر من رمضان ذكرى غزوة بدر الكبرى يوم مواجهات مع العدو الغاشم . . . مسيرات ورفع الاعلام .
- ٨- نذكر العلماء والأئمة بدورهم الرائد ومسؤوليتهم الجسيمة في التوجيه والتوعية ودعم الصبر والثبات ، ولتنطلق قيادة الشعب من بيوت الله ، ولتكن خطب الجمعة في رمضان ذات موضوع واحد في ارجاء فلسطين على النحو التالي :-  
(ا) آخر جمعة في شعبان ١٥/٤/٨٨ :-التوبة الى الله ، الاسلام طريق النصر .  
(ب) الجمعة الاولى من رمضان :- رمضان شهر الجهاد والصبر والتضحية بسكوت الزعامات العربية على مذابحنا  
(ج) الجمعة الثانية من رمضان :- غزوة بدر الكبرى اول معركة بين الاسلام والكفر . . . دروس وعبر  
(د) الجمعة الثالثة من رمضان :- فتح مكة . . . وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً .  
(هـ) الجمعة الاخيرة من رمضان :- الجهاد في سبيل الله وكرامة الشهيد عند الله .
- ٩- لنفتتح شهر رمضان في العودة الى الله بعمارة المساجد والاقبال على القرآن والمحافظة على التراويح ، واحياء الافطارات الجماعية والاكثار من الاستغفار والدعاء
- ١٠- ندعوا النساء الى الاحتشام والالتزام بالزي الشرعي والعمل على افشال مخططات العدو الاخلاقية
- ١١- نحذر بشدة من الاعتداء على حرمة رمضان ونعتبر المجاهرة بالافطار تحدياً لله ورسوله وتعدياً على مشاعر المسلمين ، ولتحمل كل مجاهر مسؤولية ذنبه .
- ١٢- للاهمية نؤكد على امور سابقة :-  
الاول :- ضرورة اشغال المساجد دوراً للعلم لكافة المراحل وبخاصة الابتدائية  
الثاني :- مقاطعة التجار والمستهلكين للمنتجات اليهودية وتشجيع منتوجاتنا المحلية  
الثالث :- لمكافحة قنابل الغاز يصب عليها سائل الكلور او يستنشق سائل الخل على قطعة من القماش اذا انتشر الغاز في الجو  
"ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز"